

فيلم أنتجه «دير المحرق» لتوثيق الحدث ومكانته التاريخية

«القدس الثانية».. الكنيسة تعيد «رحلة السيد المسيح» إلى «الشاشة» وتذكر بدورها في حفظ «المسار»

تواضروس: نحتفل بـ«عيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر» منذ القرون الأولى



تقرير- عبد الوهاب شعبان:

لم يكن احتفال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بـ«عيد دخول السيد المسيح أرض مصر» الذي نظمه «دير المحرق» بمسرح الأنبا رويس كاتدرائية المرقسية بالعاصمة مطلع يونيو الجاري مجرد مناسبة كنسية عابرة هذه المرة، بل بدا أقرب إلى إحياء ذي دلالة خاصة لهمسار العائلة المقدسة»، وتأكيد على مكانته التاريخية، والدنيية، تزامناً مع ظهور مقترح برلماني جاء في صورة مشروع قانون لتأسيس هيئة عامة لإدارة المسار.

وتخلل الحدث الذي شهد حضوراً رسمياً واسعاً ضم وزراً، ومحافظين، وسفراء، وممثلين عن الطوائف المسيحية عرضاً خاصاً لفيلم «القدس الثانية»، والذي يتناول واحدة من أهم محطات رحلة السيد المسيح، وهو دير السيد العذراء مريم بجبل قسقام المعروف كنسياً، وإقليمياً بالدير المحرق في محافظة أسيوط.

وحسبما أفاد الأنبا بيجول أسقف، ورئيس دير المحرق فإن تسمية «القدس الثانية» ترمز إلى الدير، نظير إقامة العائلة المقدسة على أرضه فترة قدرت بنحو ٦ أشهر، وخمسة أيام خلال رحلته إلى مصر.

وسبق احتفالية دخول العائلة المقدسة مصر مناقشة المجمع المقدس للمقترح البرلماني الذي يرمي إلى تأسيس هيئة عامة لإدارة المسار تتضمن ممثلاً عن الكنيسة الأرثوذكسية، حسب تصريحات الأنبا يمين أسقف نقادة، وقوس، ورئيس لجنة العلاقات بالمجمع، لافتاً إلى أن المناقشات تطرقت إلى ملاحظات الأقباط على المشروع الذي لم يناقش برلمانياً بعد.

متجاوزاً البعد الاحتفالي طرح قداسة البابا تواضروس الثاني رؤية تستند على أن رحلة العائلة المقدسة تضم ٢٥ محطة موزعة على عدد من المحافظات المصرية، وأن الكنيسة حافظت على الاحتفال بهذه المناسبة منذ القرون الأولى للمسيحية، بينما شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً من جانب الدولة المصرية بإحياء مواقع المسار وتطويرها.

لكن البطريرك أشار في سياق حديثه إلى أن مصر تتمتع بخصوصية لا تشاركها فيها أية دولة انتشرت فيها المسيحية، لافتاً إلى أنها انفرادت بأن السيد المسيح نفسه دخل إليها، وعاش على أرضها، بما يعكس أن مصر لا تعد مجرد محطة تاريخية محسب، وإنما جزء من السريية الإجيلية ذاتها، بما يضيف على الرحلة، والأرض قيمة روحية، وتاريخية تتجاوز حدود الانتماء المحلي.

البابا الذي وصف رحلة العائلة المقدسة داخل مصر بأنها جعلتها أرضاً مباركة مثقلة بالنعمة، والتاريخ، وأضاف خلال كلمته باحتفالية «عيد دخول العائلة المقدسة مصر» أن مواقع المسار تختلف عن كثير من المواقع الأثرية الأخرى: لأنها – على حد تعبيره-لم تتحول إلى مجرد أطلال، أو شواهد تاريخية جامدة، بل ظلت مواقع حية حافظ عليها الرهبان والكنيسة عبر الأجيال.

وأوضح أن الأديرة والكنائس المرتبطة بالمسار بقيت مأهولة بالسكان، والقائمين على خدمتها، وهو ما أسهم في صون الذاكرة التاريخية للمواقع، ونقلها من جبل إلى جبل، على عكس العديد من الآثار القديمة التي فقدت صلتها بالحياة اليومية مع مرور الزمن.

ويعد مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة أحد المشروعات القومية، والسباحية التي تراهن عليها الدولة لتعزيز السياحة الدينية، لإنقاذ خطتها التي تستهدف استقدام نحو ٣٠ مليون سائح سنوياً، بعد أن وضعته

«الفاتيكان» عام ٢٠١٧ على أجندة «الحج المسيحي»

للكاثوليك، من خلال ربط المواقع التي يُعتقد أن العائلة المقدسة مرت بها خلال رحلتها داخل البلاد، وتحويلها إلى نقاط جذب للزائرين من مختلف أنحاء العالم.

وتكتسب هذه الجهود أهمية خاصة في ظل الاعتراف الدولي للمزيد من الأديرة والكنائس المرتبطة بالمسار، والدني التي يجمع بين البعدين التاريخي، والروحي، بعد محلات ترويجية مكثفة تعاونت خلالها وزارة السياحة مع الإيجلية ذاتها، بما يضيف على الرحلة، والأرض قيمة

روحية، وتاريخية تتجاوز حدود الانتماء المحلي. البابا الذي وصف رحلة العائلة المقدسة داخل مصر بأنها جعلتها أرضاً مباركة مثقلة بالنعمة، والتاريخ، وأضاف خلال كلمته باحتفالية «عيد دخول العائلة المقدسة مصر» أن مواقع المسار تختلف عن كثير من المواقع الأثرية الأخرى: لأنها – على حد تعبيره-لم تتحول إلى مجرد أطلال، أو شواهد تاريخية جامدة، بل ظلت مواقع حية حافظ عليها الرهبان والكنيسة عبر الأجيال.

وأوضح أن الأديرة والكنائس المرتبطة بالمسار بقيت مأهولة بالسكان، والقائمين على خدمتها، وهو ما أسهم في صون الذاكرة التاريخية للمواقع، ونقلها من جبل إلى جبل، على عكس العديد من الآثار القديمة التي فقدت صلتها بالحياة اليومية مع مرور الزمن.

ويعد مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة أحد المشروعات القومية، والسباحية التي تراهن عليها الدولة لتعزيز السياحة الدينية، لإنقاذ خطتها التي تستهدف استقدام نحو ٣٠ مليون سائح سنوياً، بعد أن وضعته

السيد المسيح نفسه، وهو ما يمنح المكان قيمة روحية



الأنبا ييجول: مناسبة وطنية دينية تؤكد للعالم أن مصر أرض السلام

على دعوتهم لزيارة الأديرة، والتعرف إلى ما تحمله من صفحات تاريخية».

في سياق متصل، لفت الأنبا ييجول – أسقف ورئيس دير المحرق إلى أن فيلم «القدس الثانية» يستهدف تعريف العالم بأن مصر التي احتضنت العائلة المقدسة هي أرض السلام، معرباً عن تقديره لجهود الدولة في الدعاية لمسار العائلة المقدسة، وتطوير، وتنمية نقاطها على مستوى الجمهورية، لدعم السياحة الدينية باعتبارها إحدى ركائز القوى الناعمة.

رئيس دير «المحرق» الذي أشرف على احتفالية «دخول العائلة المقدسة أرض مصر» قال: إن الأعمال الفنية، والتوثيقية تسعى إلى تقديم التراث بلغه معاصرة، ورؤية بصرية قادرة قدرتين على الوصول إلى الأجيال الجديدة حول العالم، تساقاً مع أهمية الثقافة البصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشعوب، والأوطان.

الاحتفالية التي اختتمت بتكريم المشاركين في إنتاج الفيلم جاءت رسائلها في أن مسار العائلة المقدسة لم يعد مجرد ذكرى دينية تحظى بها الكنيسة، بل يعد مشروعاً وطنياً وثقافياً يسعى إلى إعادة اكتشاف أحد أهم الفصول في تاريخ مصر، وتقديمه للعالم بصورة جديدة.

بجانب ذلك، استأنفت البابا تواضروس الثاني عطته الأسبوعية بعد توقف استمر قرابة شهرين، منذ ٢٥ مارس الماضي تزامناً مع «أسبوع الآلام» – وما يتضمنه من طقوس تسبق احتفال الكنيسة بعيد القيامة-، وهنا الأقباط بصوم الرسل» الذي يعرف بصوم الخدمة»، ويستمر لمدة ستة أسابيع.

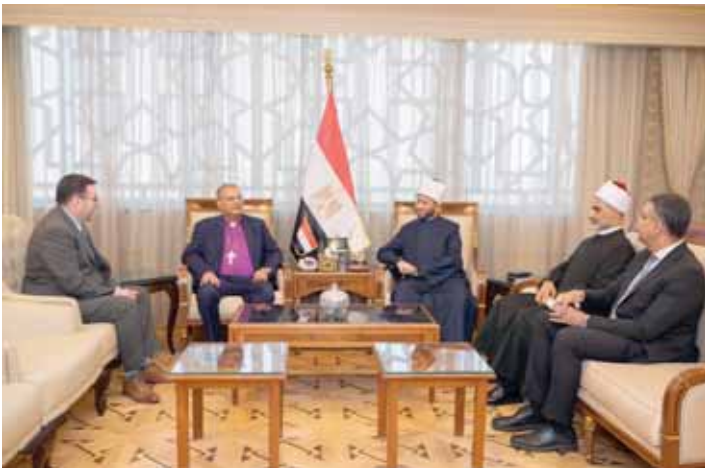
فريدة دفعت كثيرين إلى وصفه عبر التاريخ بـ«القدس الثانية».

وسعى «الفيلم» بحسب تصريحات الأنبا ييجول أسقف، ورئيس الدير – إلى نقل هذا الإرث من نطاق المعرفة الكنسية المتخصصة إلى المجال العام، عبر لغة بصرية قادرة على مخاطبة جمهور أوسع داخل مصر، وخارجها، لافتاً إلى أن احتفالية صارت وطنية- دينية.

ويادد البابا تواضروس بإعلان ملكية تراث «العائلة المقدسة» للجميع، نافياً أن يكون المسار ملكاً للأقباط وحدهم، معرباً أنه على يمثل جزءاً من التراث الإنساني المشترك.

وأردف قائلاً: «أحرص لدى استقبالي هؤلاء أجنية

«الإنجيلية» و«المعمداني العالمي» يبحثان مع «الأوقاف» تعزيز التعاون و«قبول الآخر»



حول العالم، وداعياً إلى أهمية بناء جسور التواصل، والتفاهم بين أتباع الأديان المختلفة. وأوضح وزير الأوقاف أهمية العمل المشترك بين القيادات الدينية في مواجهة خطابات الكراهية والتعصب، وترسيخ قيم الاحترام المتبادل، والتعايش السلمي، مشيراً إلى وجود توجه لتعزيز التعاون خلال المرحلة المقبلة من خلال إعداد مذكره تفاهم مشتركة تسهم في دعم ثقافة قبول الآخر، ونشر قيم المحبة، والتفاهم بين الشعوب.

واتفق الجانبان على أهمية الانتقال من مرحلة الحوار إلى توسيع نطاق المبادرات العملية، والمشروعات المشتركة التي تخدم المجتمع، وتعزز قيم المواطنة، والسلام الاجتماعي، في إطار رؤية تقوم على احترام التنوع، والتعاون بين جميع مكونات المجتمع.

يبحث الدكتور القس أندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر سبل تعزيز التعاون و«الحوار بين الأديان» الدينية، ووزير الأوقاف الدكتور أسامة الأزهرى، خلال لقاء جمعهما بمقر الوزارة، بحضور وفد رفيع المستوى من قيادات الاتحاد المعمداني العالمي، الذي يزور مصر حالياً.

وضع الوفد الدكتور القس إيلاجيا براون، الأمين العام للاتحاد المعمداني العالمي، والقس أوريل روس، مساعد الأمين العام للاتحاد، والقس شارل قسطة، رئيس الاتحاد المعمداني الأوروبي، ورئيس الجمع المعمداني اللبناني، والدكتور القس نبيه عباسي، رئيس الطائفة المعمدانية الأردنية، وسفير الشرق الأوسط للاتحاد المعمداني العالمي، إلى جانب القس خلف بركات، رئيس المجمع المعمداني الإنجيلي العام بمصر.

واستعرض «زكي» دور الاتحاد المعمداني العالي بوصفه إحدى أكبر الهيئات الإنجيلية في العالم، مشيراً إلى أنه يضم عشرات الملايين من المسيحيين، ويعمل على تعزيز الشراكة بين الكنائس، والمؤسسات الدينية، وخدمة المجتمعات، وترسيخ قيمتي المحبة، والسلام.

وأعرب رئيس الطائفة الإنجيلية عن تقديره لدور وزارة الأوقاف في دعم مسيرة التنوير، وتعزيز ثقافة المواطنة، وقبول الآخر، وجوهرها في دعم التعايش، والاستقرار المجتمعي.

من جانبه، رحب الدكتور أسامة الأزهرى بأعضاء الوفد المعمداني، لافتاً إلى أن الزيارة تعكس عمق العلاقات الإنسانية، والدينية بين المؤسسات، والهيئات الدينية

جنوب الوادي للاسمنت شركة جنوب الوادي للأسمنت (شركة مساهمة مصرية)	
القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وتقرير مراقب الحسابات عليها	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢ - القوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٢٢	

إنجازات متكررة تعزز الريادة في عهد الرئيس السيسي

مصر ترسخ مكانتها الدولية والإقليمية في صناعة الطيران المدني

إشادات «إياتا» و«إيكاو» تعكس الثقة العالمية في منظومة الطيران المصرية

لتم تعد الإشادات الدولية المتتالية التي يحصدها قطاع الطيران المدني المصري مجرد شهادات تقدير عابرة، بل أصبحت انعكاسا مباشرا لمسار تطوير شامل شهدته المنظومة خلال السنوات الأخيرة، في إطار رؤية الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي لتعزيز مكانة مصر كمركز إقليمي ودولي للنقل الجوي والخدمات اللوجستية..

سماح الحفنى: خبرة دولية تدعم حضورنا في المحافل الجوية العالمية

وجاءت الإشادة الأخيرة من الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» خلال فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المناولة الأرضية العالمي (IGHC 2026) الذي استضافته مصر، لتؤكد حجم التقدم الذي حققته الدولة في قطاع الطيران المدني، وقدرتها على استضافة كبرى الضعاليات الدولية المتخصصة وفق أعلى المعايير العالمية.

عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة

الحفنى

استضافة المؤتمرات الدولية الكبرى تؤكد التحول إلى مركز إقليمي لصناعة النقل الجوي

منذ عام 2014، حظى قطاع الطيران المدني باهتمام خاص من القيادة السياسية باعتباره أحد القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطنى والتنمية الشاملة، حيث شهدت المطارات المصرية برامج تطوير وتحديث واسعة شملت البنية التحتية ومنظومات التشغيل والأمن والسلامة والخدمات المقدمة للمسافرين، وأسهمت هذه الجهود فى رفع الطاقة الاستيعابية للمطارات المصرية، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز جاهزية القطاع لاستيعاب النمو المتوقع فى حركة السفر والسياحة، بما يتوافق مع استراتيجية الدولة للنقل إلى مركز إقليمي للنقل والتجارة والسياحة.

مصر على خريطة الطيران العالمية

وخلال السنوات الأخيرة، نجحت مصر فى تعزيز حضورها داخل المنظمات الدولية المعنية بالطيران المدني، وفى مقدمتها منظمة الطيران المدني الدولى «إيكاو» والاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، وهو ما انعكس فى تزايد المشاركة المصرية فى صياغة السياسات والقرارات الدولية المتعلقة بمستقبل صناعة الطيران.. كما نجحت الدولة فى استضافة عدد من المؤتمرات والفعاليات الجوية الدولية الكبرى، بما يعزز من مكانتها كوجهة موقوفة للأحداث العالمية المتخصصة ويؤكد ثقة المؤسسات الدولية فى قدراتها التنظيمية والفنية.

سماح الحفنى.. خبرة دولية تدعم الحضور المصرى

ويعطى قطاع الطيران المدني مكانا بقبابته تمتلك حيرات دولية واسعة، ممثلة فى الدكتور سماح الحفنى وزير الطيران المدني، الذى يعد من أبرز الكفاءات المصرية فى مجال الطيران المدني على المستوى الدولى.. ويستند الحفنى إلى خبرة ممتدة فى العمل الدولى، حيث شغل منصب المدير الدائم لمصر لدى منظمة الطيران المدني الدولى «إيكاو»، كما كان مرشح مصر فى الانتخابات الأخيرة للمنظمة، وهو ما أكسبه شبكة واسعة من العلاقات والخبرات الدولية التى تسهم فى تعزيز الحضور المصرى داخل المؤسسات والهيئات

الإيكاو... وقت انطلاق أعمال دورتها ٤٦٦ العام الماضى

وزير الطيران المدني سماح الحفنى وجه دولى مشرف لمصر بالمحافل الدولية

أحمد عادل يمثل مصر فى اجتماعات «إياتا» بالبرازيل ويخوض انتخابات مجلس المحافظين

تطبيق أحدث معايير «إياتا» الرقمية لدعم المبيعات وتعزيز تجربة السفر

النيل للطيران تسرع خطط التوسع الإقليمي والدولى عبر أسطول حديث ومنظومة متطورة

تواصل شركة النيل للطيران تنفيذ استراتيجية متكاملة للنمو والتوسع مستند إلى ثلاثة محاور رئيسية تشمل تحديث الأسطول الجوي، والتوسع فى شبكة الوجهات، وتسريع التحول الرقمى، بما يعزز قدرتها التنافسية فى أسواق الطيران الإقليمية والدولية.. وفى خطوة تعكس توجه الشركة نحو تبني أحدث الحلول التكنولوجية فى صناعة النقل الجوي، أعلنت النيل للطيران توسيع نطاق استخدام بوابة NDCX التابعة لشركة Amadeus، لتصبح من أوائل شركات الطيران المصرية التى توسع تطبيق معايير التوزيع الحديثة NDC على نطاق واسع داخل أسواقها الرئيسية.

ويشمل التوسع الجديد شبكة وجهات الشركة فى المملكة العربية السعودية ودول الخليج وأوروبا، بما يتيح لوكلاء السفر وشركاء التوزيع الوصول المباشر إلى منتجات وخدمات الشركة وعروضها التجارية بصورة أكثر سرعة ومرونة وكفاءة، ويعزز من حضور الناقل المصرى فى الأسواق ذات النمو المرتفع.

متطلبات تشغيلية متزايدة

ويأتى هذا التطور بالتوازي مع خطة الشركة لتحديث أسطولها الجوي عبر تشغيل طائرات حديثة تواكب المتطلبات التشغيلية المتزايدة، فضلاً عن زيادة السعات المقعدية وافتتاح

خطوط جديدة، بما يدعم خطط النمو المستدام ويستجيب للطلب المتنامى على السفر بين مصر والأسواق العربية والأوروبية.. وأكدت الشركة أن تطبيق حلول NDCX ومعايير التوزيع الحديثة الصادرة عن الاتحاد الدولى للنقل الجوي (IATA) يتيح تقديم محتوى أكثر تطوراً لوكلاء السفر، يشمل أسعار التذاكر والخدمات الإضافية والعروض التجارية بصورة أكثر دقة وشفافية، الأمر الذى يسهم فى رفع كفاءة المبيعات وتحسين تجربة العملاء عبر مختلف قنوات الحجز.

مرونة إدارة الإيرادات

ويرى خبراء صناعة الطيران أن التوسع فى تطبيق تقنيات التوزيع الرقمية الحديثة أصبح من أهم أدوات المنافسة بين شركات الطيران عالمياً، حيث يتيح للناقلات الجوية تعزيز قدراتها التسويقية وزيادة مرونة إدارة الإيرادات وتطوير الخدمات المقدمة للمسافرين.. وتؤكد النيل للطيران أن خلال خططها التوازنية فى تحديث الأسطول والتوسع التشغيلي والتحول الرقمى، التزامها بمواصلة الاستثمار فى التكنولوجيا الحديثة والبنية التشغيلية المتطورة، بما يدعم مكانتها كإحدى شركات الطيران المصرية الرائدة ويعزز قدرتها على المنافسة والنمو فى الأسواق الإقليمية والدولية خلال السنوات المقبلة.

التوسع يشمل السعودية والخليج وأوروبا بالترامن مع زيادة الطاقة التشغيلية وافتتاح وجهات جديدة

طائرة النيل للطيران الجديدة تسرع وتيرة خطط التوسع الإقليمي والدولى

العالمين 2026.. كيف رسّخ السيسي مكانة مصر على خريطة معارض الطيران والفضاء العالمية؟ للمرة الثانية.. استضافة أحد أكبر التجمعات الدولية لصناعة الطيران والدفاع والفضاء

في وقت تتسابق فيه الدول على استقطاب الفعاليات الاقتصادية والتكنولوجية الكبرى باعتبارها إحدى أدوات القوة الناعمة وجذب الاستثمارات، تواصل مصر تعزيز حضورها الدولي من خلال تنظيم معرض مصر الدولي للطيران 2026 بمدينة العلمين الجديدة، للمرة الثانية، فى خطوة تعكس التحول الذى شهدته الدولة خلال السنوات الأخيرة فى قدرتها على استضافة وإدارة الفعاليات العالمية المتخصصة.. ويأتى تنظيم النسخة الجديدة من المعرض خلال الفترة من 8 إلى 10 سبتمبر 2026، بدعم من مؤسسات الدولة الرئيسية، وفى مقدمتها وزارة الدفاع والقوات الجوية ووزارة الطيران المدني ووكالة الفضاء المصرية. ليؤكد نجاح التجربة المصرية الأولى ويعكس الثقة الدولية المتزايدة فى قدرات مصر التنظيمية واللوجستية.

المعرض يعكس نجاح استراتيجية الدولة فى توظيف الفعاليات الكبرى لتعزيز الاقتصاد وجذب الاستثمارات

مصر للطيران.. الناقل الوطنى وشريك نجاح المعرض

رؤية رئاسية مكانة دولية جديدة لمصر

يرى مراقبون أن استضافة مصر للمعرض للمرة الثانية ليست مجرد حدث تنظيمى، وإنما تأتى ضمن رؤية متكاملة تبناها الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ سنوات، تستهدف إعادة تموضع مصر كمركز إقليمي ودولى للمعارض والمؤتمرات والفعاليات الاقتصادية المتخصصة.. وخلال العقد الأخير، شهدت مصر طفرة كبيرة فى إنشاء البنية التحتية الحديثة من مطارات ومدن ذكية ومراكز مؤتمرات وشبكات طرق واتصالات، بما أتاح للدولة المنافسة على استضافة الأحداث الدولية الكبرى التى كانت تقتصر سابقاً على عدد محدود من الدول.. وتعد مدينة العلمين الجديدة أحد أبرز نماذج هذه الرؤية، حيث تحولت من مشروع عمرارى طموح إلى مدينة عالمية قادرة على استضافة فعاليات دولية فى مختلف المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والسياحية.

لماذا يمثل معرض الطيران أهمية خاصة لمصر؟

تتجاوز أهمية معرض مصر الدولي للطيران الجانب الاحتفالى أو التوسيقى، إذ يمثل منصة استراتيجية تجمع كبار المصنعين العالميين وشركات الطيران والمؤسسات العسكرية وهيئات الفضاء ومراكز البحث والتطوير.. ويتيح المعرض فرصاً واسعة لتبادل الخبرات وعقد الشراكات ونقل التكنولوجيا واستقطاب الاستثمارات، فضلاً عن التعريف بالإنجازات المصرية فى قطاعات الطيران المدني والصناعات الجوية والخدمات اللوجستية، كما يسهل الحدث فى دعم خطط الدولة الرامية إلى تحويل مصر إلى مركز إقليمي للنقل الجوي وربط الأسواق الأفريقية والعربية والأوروبية عبر شبكة المطارات المصرية المتطورة.

مصر للطيران.. الناقل الوطنى وشريك نجاح المعرض

الطيران المدني.. من التشغيل إلى صناعة القرار الدولى

شهد قطاع الطيران المدني المصرى خلال السنوات الأخيرة حضوراً متزايداً على الساحة الدولية، سواء من خلال المشاركة الفاعلة فى المنظمات الدولية أو استضافة المؤتمرات والمعارض المتخصصة.. ويأتى معرض العلمين للطيران ليعزز هذا التوجه عبر جمع صناعات القرار وقادة الصناعة تحت مظلة مصرية، بما يمنح القاهرة دوراً أكبر فى مناقشة مستقبل صناعة النقل الجوي والفضاء والدفاع على المستويين الإقليمى والدولى.

ويرى خبراء أن استضافة مثل هذه الفعاليات تسهم فى تعزيز صورة مصر كدولة مستقرة تمتلك بنية تحتية متطورة وقادرة على توفير بيئة مناسبة للاستثمار والتعاون الدولى.

العلمين الجديدة.. وجهة أمام العالم

اختيار مدينة العلمين الجديدة لاستضافة المعرض للمرة الثانية يعمل دلالات مهمة، إذ أصبحت المدينة نموذجاً عملياً للمشروعات القومية التى نفذتها الدولة خلال السنوات

الماضية.. فالمدنية لا تقدم فقط مقومات سياحية وعمرانية متطورة، بل توفر أيضاً بيئة تحتية قادرة على استضافة كبرى الفعاليات الدولية، بما يساهم فى الترويج للاستثمارات والسياحة والمؤتمرات فى آن واحد.. ومن المتوقع أن يعكس تنظيم المعرض إيجابياً على قطاعات الفنادق والسياحة والنقل والخدمات، التى جانب تعزيز مكانة المدينة كوجهة عالمية للمعارض المتخصصة.

صناعة المستقبل

لدى بعد قطاع الطيران مرتبطاً فقط بنقل الركاب والبضائع، بل أصبح بوابة رئيسية لصناعات متقدمة تشمل الذكاء الاصطناعى والأقمار الصناعية والتكنولوجيا الدفاعية والطائرات غير المأهولة والاقتصاد الفضائى.. ومن هنا تكسب استضافة مصر لمعرض دولى بهذا الحجم أهمية استراتيجية، لأنها تضع الدولة فى قلب النقاشات العالمية المتعلقة بصناعات المستقبل. وتفتح المجال أمام شركات جديدة تسهم فى دعم التنمية الاقتصادية ونقل المعرفة والتكنولوجيا.

مصر تؤكد حضورها العالمى

ومع اقتراب انطلاق معرض مصر الدولي للطيران 2026، تبدو الرسالة واضحة: مصر لم تعد مجرد سوق للطيران أو نقطة عبور جغرافية بين القارات، بل أصبحت لاعباً إقليمياً فاعلاً يسعى إلى المشاركة فى صياغة مستقبل الصناعة الجوية والفضائية. وتعكس استضافة المعرض للمرة الثانية نجاح الرؤية التى تبنتها الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى فى توظيف الفعاليات الدولية الكبرى كدافع للتنمية الاقتصادية وتعزيز المكانة السياسية والاستراتيجية لمصر على الساحة العالمية. تواصلت الجهود المقومات اللازمة لاستضافة وإدارة الأحداث الدولية الكبرى فى قطاعات الطيران والفضاء والدفاع.

الورد

اعتماد إعلان القاهرة للتعاون الدولي فى التعليم والتدريب الفنى

كتب - صلاح شرابى:

ووزراء التعليم ورؤساء الوفود للدول المشاركة فى المنتدى، وأكد الجانبان التزامهما المشترك بمواصلة العمل من أجل تطوير منظومة تعليم وتدريب فنى ومهنى أكثر جودة وشمولاً وارتباطاً بمتطلبات المستقبل، بما يسهم فى تعزيز جاهزية الشباب المصرى للمشاركة الفاعلة فى مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، واتفق الطرفان على العمل لتحقيق عدد من الأهداف ذات الأولوية، من بينها دعم ١٠٠ مدرسة للتعليم الفنى بهدف تعزيز جودة العملية التعليمية ورفع جاهزية المدارس لتطبيق المعايير الدولية المعترف بها، من خلال إطلاق المرحلة الأولى من نموذج دولى للاعتماد المزدوج، بما يسهم فى تعزيز قيمة ومكانة وتأقاسية مؤهلات التعليم والتدريب الفنى والمهنى المصرية.

وقّع محمد عبد اللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، والسيدة نتاليا روسى ممثلة منظمة «يونيسف مصر»، بياناً مشتركاً بشأن الالتزام بدعم التحول الشامل فى منظومة التعليم الفنى وتنمية مهارات المستقبل فى مصر لتعزيز جودة التعليم والتدريب الفنى والمهنى، وإعداد أجيال قادرة على مواكبة متطلبات المستقبل وسوق العمل، جاء ذلك فى إطار الشراكة الاستراتيجية الممتدة بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» مصر، فى خطوة تعد الأولى فى تاريخ المنظمة فى مصر. جاء ذلك خلال الجلسة الختامية لمنتدى التعليم التقنى والمهنى لدول البحر المتوسط بحضور الدكتور جوزيبي فالدينتارا وزير التعليم والاستحقاق الإيطالى

المنتخب يختم معسكره ويطير إلى واشنطن

دقت ساعة المونديال

كتب - محمد سعيد:

يودع المنتخب الوطنى الأول مدينة كيلفلاند بولاية أوهايو وتتقل البيعة بأكملها إلى واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل الاستعداد لخوض أولى مباريات الفراعنة فى كأس العالم ٢٠٢٦، التى تنطلق الخميس المقبل وتستمر حتى ١٩ يوليو بأمريكا وكندا والمكسيك.

منتخبنا كان قد أقام معسكره الإعدادى للمونديال فى ولاية أوهايو منذ أسبوع وخاض تدريبات قوية فى كيلفلاند، قبل أن يختم هذا المعسكر بمواجهة ودية نارية أمام البرازيل، ومن ثم يغادر إلى العاصمة من أجل الإعداد لمباراته السابعة للبطولة.

وخرج الجهاز الفنى للفراعنة بقيادة حسام

حسن، بعدة مكاسب من مباراة البرازيل حيث منح الفرصة للتشكيلة الأساسية للانسجام خلال تجربة ودية قوية، كما سمحت التغييرات المتعددة لمنح البدلاء أيضاً فرصة فى الظهور وتقديم مؤشرات إيجابية قبل البطولة.

ويحاول العميد فى الأيام القليلة المقبلة، الوصول إلى التشكيلة النهائية التى سيدأ بها البطولة وخصوصاً مواجهة بلجيكا، حيث يحتاج إلى الوقوف على التركيبة الهجومية وتحديداً فى مثل هذه المواجهات الصعبة التى يحتاج فيها الفريق إلى عناصر مميزة على المستويين الدفاعى والهجومى وتقديم أدوار مركبة.

وقبل أن يغادر الفراعنة أوهايو من المنتخب أن يخوض الفريق مراناً صباحياً ويجرى جلسات استشفاء ومن ثم يتوجه إلى المطار فى الثالثة عصراً بتوقيت أمريكا، الواحدة صباح الاثنين

بتوقيت القاهرة، من أجل أن يتوجه بطائرة خاصة إلى سبوكان فى ولاية واشنطن خلال رحلة طويلة تمتد إلى ٤ ساعات. وفى سبوكان سيقيم الفراعنة فى أحد الفنادق الفخمة ويجوار مركز التدريبات الذى سيكون نقطة تواجد المنتخب خلال مرحلة المجموعات لأداء التدريبات ومنه ينطلق إلى ملعبى «لومن فيلد» و«بى سى بلبيس» اللذين سيستضيفان مواجهات بلجيكا وإيران ونيوزيلندا. ويستمر تواجد المنتخب فى سبوكان خلال الفترة من ٨ حتى ١٢ يونيو الجارى حيث تقام التدريبات يومياً فى العاشرة صباحاً بتوقيت الولايات المتحدة الخامسة مساءً بتوقيت مصر، قبل أن يتوجه فى صباح يوم ١٢ إلى مدينة سياتل من أجل الاستعداد لمباراة بلجيكا الافتتاحية فى مشوار مصر خلال الحدث العالمى.



جديدة فى تدريبات المنتخب فى الاستعداد لمباراة بلجيكا

مياه معدنية وشيكولاتة فى استقبال طلاب الشهادة الإعدادية بالفيوم



إدخال البهجة والسرور إلى نفوسهم، والتخفيف من رهبة الامتحانات،

وشأتى هذه المبادرة فى إطار توجيهات الدكتور خالد قبيصى، وكيل وزارة التربية والتعليم بالفيوم، بضرورة توفير مناخ تربوى وإنسانى داعم للطلاب خلال فترة الامتحانات، بما يساعدهم على أداء الامتحانات فى هدوء ولطمأنينة، ويعزز من ثقتهم بأنفسهم لتحقيق أفضل النتائج.

وقد لاقى هذه اللفتة استحسان الطلاب وأولياء الأمور، الذين أعربوا عن تقديرهم لجهود مديرية التربية والتعليم بالفيوم فى دعم أبنائهم نفسياً ومعنوياً خلال الامتحانات.

الكشف عن نظام مائى متكامل وبقايا مسجد مملوكى بمحيط قلعة صلاح الدين الأيوبى



الحضارى المصرى وإبراز القيمة التاريخية للقاهرة التاريخية، مشيراً إلى أن الاكتشافات الجديدة تسهم فى إثراء المعرفة بتاريخ المدينة القديمة وتقدم خطط تطوير المواقع الأثرية وإدماجها ضمن مسارات منتج السياحة الثقافية فى القاهرة، أوضح الدكتور هشام الليثى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن البعثة خلال أعمالها فى منطقة عرب اليسار، كشفت عن نظام مائى متكامل يرجع إلى العصر المملوكى، يُعد من أهم نظم إمداد القلعة بالمياه، حيث أسفرت أعمال الحفائر عن الكشف عن بئرين ضخمتين لتخزين ورفع المياه يرتبط كل منهما بمنظومة من السواقي لرفع المياه من المستويات السفلية إلى العليا. ويبلغ عمق البئر الأولى نحو عشرة أمتار، بينما يصل عمق الثانية إلى ثمانية أمتار، ولا تزال أعمال الحفائر مستمرة بداخلهما للوصول إلى صهاريج التخزين السفلية. وقد شُدت البئران باستخدام كتل حجرية ضخمة، بطولها يقاها نظام متكامل من داخل القلعة، فى أربع سواقي دوائر وشبكة من المجارى الحجرية التى كانت تنقل المياه إلى داخل القلعة، فى امتداد مباشر لمنظومة سور مجرى العيون.

كتب - أحمد عثمان:

كشفت البعثة الأثرية المصرية - الفرنسية المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار والمعهد الفرنسى للآثار الشرقية (OAF)، عن نظام مائى متكامل يرجع إلى العصر المملوكى بمنطقة عرب اليسار، وبقايا مسجد من العصر المملوكى بمنطقة الحطاية، الواقعتين بمحيط قلعة صلاح الدين الأيوبى بالقاهرة، جاء هذا الكشف خلال أعمال البعثة ضمن مشروع علمى مشترك يُنفذ فى منطقتين رئيسيتين بمحيط القلعة، هما عرب اليسار والحطاية، فى إطار برنامج أوسع لدراسة وتوثيق وإعادة تأهيل المناطق التاريخية المحيطة بقلعة صلاح الدين الأيوبى.

أكد شريف فتحى، وزير السياحة والآثار أن هذه الاكتشافات تمثل إضافة نوعية لفهم البنية العمرانية والوظيفية لمنطقة القلعة عبر العصور الإسلامية، وتؤكد ما تمتعت به من أهمية استراتيجية وحضارية كبرى باعتبارها قلب الحكم والإدارة فى مصر لقرون طويلة. وأضاف أن هذه الاكتشافات تأتى فى إطار الجهود التى تبذلها الوزارة للحفاظ على التراث



أم العريس الشهيد تحتضن بدلة الضرح

زفاف إلى الجنة

الاحتلال يفتال الفلسطينى «مهند فراونة» يوم فرحه

كتبت - سحر رمضان:

«سبل عيونو ومد ايده يحنوله.. غزال زغير بالنديل ليقوله.. يا إمى يا إمى عيبلى المخاداتى.. وطلعت من الدار وما ودعت خياتى.. سبل عيونو ومد ايده يحنوله».

بالأمس كنت فى زيارة لمنزل إحدى أمهاتى النازحات من قطاع غزة إلى القاهرة تناولنا الغداء كالعادة كنت أستمع لنادى البرغوثى» وحين انتهت كان المقطع التالى «سبل عيونه» انتقضت «أم آيمن» زوجة العم الشهيد «زكى شاهين خضر» - حكيم غزة - الأغنية دى ما بيحيا كانت ملامحها كفيفة بأن تنقل لى أنا ايضا ذلك الشعور بالقبضة على الرغم من أن الأغنية تراثية من أغنى الحناء.

ساعات قليلة وانقلب فرحة الفلسطينى «مهند عثمان ياسين فراونة» الذى كان يستعد لزفافه على المهندسة «أسماء النجار» لأمم كبير وحولت صواريخ العدو الصهيونى - بدلا من الألعاب النارية المبهجة- قاعة الفرح لمجلس عزاء.

وفجر أمس السبت فراونة (٢٥ عاما)، بقصف إسرائيلى جوى لمنزل عائلته فى وسط مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة. على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الموقع مع الكيان فى أكتوبر الماضى، «راح أبنى.. أخدوه منى وما فرحونى فيه.. كانت تستعد لفرته فإذا بها تودعه شهيدا بعد قصف خيمته».

كانت تنتظر أن تزغرد له فانكسر صوتها بالبكاء عليه.. تلك صرخة أم العريس الشهيد تشق السماء بالتحنيب فيما تنعيه خالته المصابة.. «ابن أختى»

تعاون مصرى - سعودى لمكافحة التصحر

كتبت - نغم هلال:

بحث علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، مع الدكتور أسامة فقير، وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية السعودية، سبل تعزيز آفاق التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين فى مجالات الزراعة، والأمن الغذائى، وحماية البيئة.

أكد وزير الزراعة، استمرار التنسيق والعمل الدؤوب لتحقيق التكامل الزراعى والبيئى بما يخدم خطط التنمية المستدامة فى البلدين، بالإضافة إلى المواقف بين مصر والمملكة العربية السعودية فى المحافل الدولية، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، وبما يخدم المصالح المشتركة للدولتين والمنطقة العربية، وأهمية تشكيل لجنة فنية مشتركة ودائمة بين وزارتى الزراعة فى البلدين، تهدف إلى المتابعة المستمرة لكافة مجالات التعاون، فضلاً عن توليها مهام الإعداد والتنسيق للمشاركة فى مؤتمر مكافحة التصحر المقرر عقده فى دولة منغوليا خلال العام الجارى، وأشارا إلى أهمية استمرار انعقاد اللجنة التنسيقية المشتركة بين البلدين، برئاسة وزيرى الزراعة فى جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، لمتابعة المستجدات، والتنسيق المشترك فى كافة الأمور المتعلقة بالقطاع الزراعى بما يساهم فى تحقيق التكامل وتحقيق الأمن الغذائى لكلا البلدين.

ووجه وزير الزراعة الدعوة للمسؤولين والفنيين والمستثمرين السعوديين، للاطلاع ميدانياً على المنشآت والمزارع المصرية المخصصة للتصدير سواء الحاصلات الزراعية، أو الدواجن، والوقوف على مدى تطبيقها لأعلى معايير الجودة والأمان الحيوى، لافتاً إلى أهمية تعزيز الاستثمارات بين البلدين الشقيقين فى الأنشطة الزراعية المختلفة. وشدد فاروق على الأهمية الاستراتيجية لتعزيز الاستثمار الزراعى المشترك فى القارة الإفريقية، بالنظر إلى ما تمتلكه من مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة ووفرة فى الموارد المائية، لافتاً إلى أن توجيه الاستثمارات المصرية والسعودية نحو القارة السمراء يمثل خطوة ركيزة لتحقيق الأمن الغذائى الإقليمى، ومواجهة التحديات العالمية، الناجمة عن تغير المناخ واضطراب سلاسل الإمداد.